

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5182402 Fax: (251-11) 5182400

Website: www.au.int

اللجنة الفنية المتخصصة بشأن النقل
والبنى التحتية والطاقة والسياحة القارية والإقليمية
الدورة العادية الأولى
لومي، توجو، 13 - 17 مارس 2017

لجنة الطاقة الأفريقية (أفريك)
تقرير بشأن أنشطة لجنة الطاقة الأفريقية للجنة الفنية المتخصصة

مفوضية الاتحاد الأفريقي
إدارة البنية التحتية والطاقة
لجنة الطاقة الأفريقية

تقرير بشأن أنشطة لجنة الطاقة الأفريقية للجنة الفنية المتخصصة

1. الخلفية

- تم إنشاء لجنة الطاقة الأفريقية (أفريك) بقرار AHG/DEC.167 (XXXVII) لمؤتمر القمة السابع والثلاثين لرؤساء الدول والحكومات لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في لوساكا، زامبيا، في 11 يوليو 2001. والهدف الرئيسي لإنشاء لجنة الطاقة الأفريقية هو سد الفجوة في إدارة قارية لقطاع الطاقة في أفريقيا، وتنفيذ أهداف الاتحاد الأفريقي في تطوير موارد الطاقة في الدول الأعضاء وتجسيد القيادة في تعزيز قطاع الطاقة في أفريقيا. وهناك اتفاقية للجنة الطاقة الأفريقية صدقت عليها الدول الأفريقية الأعضاء.
- تسعى لجنة الطاقة الأفريقية إلى تنفيذ المهام التالية على الصعيد القاري، كما وردت في الاتفاقية: (أ) وضع سياسات واستراتيجيات وخطط تنمية الطاقة، على أساس الأولويات الإنمائية دون الإقليمية والإقليمية والقارية، والتوصية بتنفيذها؛ (ب) تصميم وإنشاء وتحديث قاعدة بيانات قارية للطاقة وتيسير النشر السريع للمعلومات وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء، وكذلك بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- تستند أنشطة وبرامج لجنة الطاقة الأفريقية إلى الخطة الاستراتيجية 2004-2017 لمفوضية الاتحاد الأفريقي والاتفاقية الخاصة بها بالإضافة إلى مختلف القرارات والبيانات التي اعتمدها مؤتمرات قمة الاتحاد الأفريقي ووزراء الطاقة فيما يتعلق بتنمية الطاقة في أفريقيا.
- تحصل لجنة الطاقة الأفريقية على ميزانيتها من أجل التشغيل والبرامج من مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- بلغ معدل التنفيذ للميزانية البرامجية متوسط 100% حيث تم تنفيذ كل الأنشطة المعتمدة والممولة من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي.

2. الأنشطة والبرامج الرئيسية:

اعتمدت لجنة الطاقة الأفريقية العديد من الأنشطة لتنمية موارد الطاقة في أفريقيا، ونظراً لمحدودية التمويل والأفراد فلم تنفذ جميع الأنشطة لكن الإنجازات التي كانت ولا تزال جديرة بالتقدير. وفيما يلي موجز بالإنجازات:

أولاً: نظام معلومات وقاعدة بيانات الطاقة في أفريقيا

- يتمثل الهدف في إنشاء نظام معلومات وقاعدة بيانات الطاقة الأفريقية حسب تعليمات اتفاقية لجنة الطاقة الأفريقية لـ "تصميم وإنشاء وتحديث" قاعدة بيانات قارية للطاقة، وتيسير النشر السريع للمعلومات وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء، وكذلك بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية.
- بمجرد إنشاء مثل هذا النظام سيكون الأول من نوعه للجنة الطاقة الأفريقية بأفريقيا حيث تعاونت فيه مع وكالة الطاقة الدولية، والمعروفة عالمياً في تشغيل قاعدة بيانات إحصاءات الطاقة بغية

دعم لجنة الطاقة الأفريقية بالمعرفة التقنية والخبرة وتدريب مراكز التنسيق الوطنية في الدول الأعضاء. كما تعاونت أيضا لجنة الطاقة الأفريقية مع الوزراء المسؤولين عن الطاقة في أفريقيا بغية إنشاء شبكة من مراكز التنسيق الوطنية في الوزارات المسؤولة عن الطاقة في جميع أنحاء القارة لجمع بيانات الطاقة لبلدانهم، والمساعدة في إنشاء النظام.

● في حين اعتمدت لجنة الطاقة الأفريقية إنشاء سلسلة من قواعد بيانات الطاقة التي بدأت في عام 2012 مع إنشاء قاعدة إحصاءات الطاقة الأفريقية، ومنذ ذلك الحين نشرت طبقات سنوية لعام 2012، 2013، 2014، 2015 و 2016.

● في عام 2014، بدأت لجنة الطاقة الأفريقية إنشاء قواعد بيانات الطاقة الأفريقية بما في ذلك قواعد البيانات الـ 8 التالية:

- قاعدة بيانات البنية التحتية والطاقة لأفريقيا
- قاعدة البيانات الاقتصادية والاجتماعية والمتصلة بالطاقة لأفريقيا
- قاعدة بيانات مؤشرات كفاءة الطاقة لأفريقيا
- قاعدة بيانات إشعاع الطاقة الشمسية لأفريقيا
- قاعدة بيانات موارد طاقة الرياح لأفريقيا
- قاعدة بيانات موارد الطاقة المائية لأفريقيا
- قاعدة بيانات موارد الطاقة الحرارية الأرضية لأفريقيا
- قاعدة بيانات موارد الطاقة الأحيائية لأفريقيا

● بالإضافة إلى قواعد البيانات المذكورة أعلاه خطت لجنة الطاقة الأفريقية أيضا لإنشاء قواعد البيانات التالية:

- قاعدة بيانات الموارد الأفريقية الهيدروكربونية (النفط، الغاز، النفط/الغاز-الصخري، المصافي، أنابيب/الربط الكهربائي)
- قاعدة بيانات موارد الفحم لأفريقيا (معدلات الاستهلاك، ومجموع الاحتياطي، محطات توليد الطاقة)
- قاعدة بيانات قطاع الكهرباء لأفريقيا
- قاعدة بيانات أسعار الطاقة لأفريقيا (النفط الخام، المنتجات النفطية، الكهرباء، الغاز، والفحم، والوقود الخشبي والفحم النباتي)
- قاعدة البيانات البيئية المتعلقة بالطاقة لأفريقيا" (انبعاث الكربون، وتغير المناخ)
- قاعدة بيانات الطاقة النووية لأفريقيا (محطات توليد الطاقة، الأفاق، ورواسب اليورانيوم)
- بغية الاضطلاع بهذا البرنامج أنشئت لجنة الطاقة الأفريقية بالتعاون من وزراء الطاقة مراكز التنسيق الوطنية لجمع البيانات الوطنية المتعلقة بإحصاءات الطاقة في معظم الدول الأعضاء، وهناك عملية لإنشاء مجموعة أخرى من مراكز التنسيق الوطنية لجمع البيانات الوطنية لمؤشرات كفاءة الطاقة والتي عينت لها 19 بلدا بالفعل الخبراء التابعين لها.
- أنشأ بنك التنمية الأفريقي بوابة بيانات للجنة الطاقة الأفريقية حرة في نظامها والتي يديرها أيضا خبراء تقنيين. وتبلغ تكلفة هذا النظام 100,000 دولاراً أمريكياً.
- وفرت لجنة الطاقة الأفريقية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة لمراكز التنسيق الوطنية التدريب الإقليمي والقاري المستمر ودورة في قاعدة بيانات بناء القدرات وإحصاءات الطاقة. كما وفرت لجنة الطاقة الأفريقية/الوكالة الدولية للطاقة للتدريب لـ 446 لخبراء الإحصاءات في الطاقة بالدول الأعضاء على النحو التالي:

موجز لمجموع المتدربين في مجال إحصاءات الطاقة

م	مكان التدريب & السنة	
1	مجموع المتدربين في 2011	90
2	مجموع المتدربين في 2012	83
3	مجموع المدربين للمتدربين 2012	29
4	مجموع المتدربين 2013	72
5	مجموع المدربين للمتدربين في 2013	38
6	المدعون لورشات العمل الأخرى المتعلقة بالإحصاء في 2014	46
7	التدريب الداخلي (زيارة فُطرية) 2013-14	3
8	مجموع المتدربين في 2015	70
9	مجموع المتدربين في 2016	15
10	المجموع	446

الإنجازات الرئيسية:

حققت لجنة الطاقة الأفريقية النجاحات التالية في هذا البرنامج:

- أنشأ بنجاح قاعدة بيانات إحصاءات الطاقة الأفريقية إلى الحد الذي لاقى فيه ترحيباً حاراً ودعماً بقوة من قبل المنظمات الدولية ذات الصلة بالطاقة بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة، مجلس الطاقة العالمي، الأمم المتحدة، البنك الدولي، البنك الأفريقي للتنمية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، مفوضية الاتحاد الأفريقي، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأفريقية الأعضاء.
- سد إنشاء نظام معلومات من هذا القبيل الفجوة في قاعدة بيانات إحصاءات الطاقة العالمية حسب كل قارة في العالم تتمتع بقاعدة بيانات بما في ذلك أوروبا (الوكالة الدولية للطاقة، ف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فريق أوسلو المعني بإحصاءات الطاقة)، منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آسيا)، مبادرة الاقتصاد الحر للأمريكتين/ وزارة الطاقة (أمريكا الشمالية)، منظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة (أمريكا اللاتينية)، والشرق الأوسط (منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).
- طور التدريب وبناء القدرات المقدمة لمراكز التنسيق الوطنية من كفاءة مئات الخبراء الإحصائيين في الدول الأعضاء والتي ساعدت في إنتاج معلومات وبيانات موثوقة في مجال الطاقة.
- أصبحت لجنة الطاقة الأفريقية بؤرة اهتمام العالم عند الحاجة لإحصاءات الطاقة الأفريقية، فبالإضافة إلى موقعها الإلكتروني فقد أنشأت عدة أدوات لنشر بيانات الطاقة بما في ذلك بوابة البيانات على شبكة الإنترنت، التقارير المطبوعة وكتيبات الجيب، الأقراص المدمجة، والرسائل الإخبارية الفصلية.

- قدمت لجنة الطاقة الأفريقية بيانات إحصاءات الطاقة في أفريقيا، وأسهمت في إعداد آفاق الطاقة لأفريقيا 2040 في الوكالة الدولية للطاقة.
- قدمت لجنة الطاقة الأفريقية بيانات إحصاءات الطاقة في أفريقيا، وأسهمت في إعداد الكتاب الأفريقي للإحصاءات السنوية 2015، والذي أعد بالاشتراك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة.
- في استمرار دعم الدول الأفريقية الأعضاء، ستنظم لجنة الطاقة الأفريقية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة ورشة عمل تدريبية في بشأن إحصاءات الطاقة، جمع البيانات، وبناء توازن الطاقة لمراكز التنسيق الجديدة 21-23 نوفمبر عام 2016 بالعاصمة الجزائر بالجزائر.

أهم التحديات:

- يمثل تمويل حلقات عمل تدريبية وحلقات دراسية للخبراء من الدول الأعضاء تحدياً كبيراً بسبب الحاجة إلى تمويل السفر والإقامة ونفقات ورش العمل.
- يعد الاحتفاظ بمراكز التنسيق هو التحدي الآخر الذي يحتاج إلى التدريب المستمر لاستبدال الخبراء المغادرين.

سبل المضي قدماً والتوصيات:

- بمجرد إنشاء قاعدة بيانات الطاقة والتحول إلى عمليات، يجب أن يتم تحديثها سنوياً وإلى أجل غير مسمى.
- ويتطلب هذا توافر التمويل والتدريب لمراكز التنسيق الوطنية بشكل مستمر.
- نشر قاعدة بيانات إحصاءات الطاقة الأفريقية عام 2016 في بداية عام 2017.
- يعد التزام ودعم وزراء الطاقة بالدول الأعضاء لذلك وغيرها من أنشطة الطاقة أمر حاسم، وقد أنشئت لجنة الطاقة الأفريقية قنوات مفتوحة معهم. وتتواصل مباشرة معهم وترتبط بينهم وبين الأنشطة المضطلع بها. كما تقوم لجنة الطاقة الأفريقية بتحديث دليل الوزراء الأفريقيين باستمرار.

ثانياً: تنمية الطاقة المتجددة

- وضعت لجنة الطاقة الأفريقية برنامجاً نشطاً للتدريب وبناء القدرات وتسهيل التقنية لصالح قطاع الطاقة في أفريقيا مع التركيز بوجه خاص على التنمية المستدامة للطاقة.
- تم التوجيه لهذا الهدف من قبل اتفاقية لجنة الطاقة الأفريقية والتي تنص على: " تعزيز تطوير واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة".
- يشكل برنامج تنمية الطاقة المتجددة في أفريقيا الأنشطة التالية:
 - دعم الإدارة، وتنسيق ورصد تنفيذ السياسات والتنمية في أفريقيا؛
 - تنمية القدرات بغية الإعداد للمشاريع من خلال التدريب وتبادل الممارسات الجيدة؛
 - تعزيز تطبيق بحوث الطاقة المتجددة والتطوير ونقل التكنولوجيا؛
 - تعزيز صناعة الطاقة المتجددة والسوق في أفريقيا؛
 - تنفيذ سياسات وتدابير الطاقة المتجددة
 - تيسير ربط تكامل الطاقة المتجددة؛
 - تعبئة الأدوات المالية القائمة والجديدة لدعم الطاقة المتجددة في أفريقيا؛ و
 - البحث المرتكز على السوق، التطوير، العرض العملي، التعليم ونقل التكنولوجيا.

- نظمت لجنة الطاقة الأفريقية أربع حلقات عمل تدريبية تقنية حضرها 117 من خبراء الطاقة من الدول الأعضاء كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	عنوان ورشة العمل	المكان	التاريخ	عدد المشاركين
2012				
1	ورشة عمل تدريبية في تكنولوجيايات تركيز الطاقة الشمسية بأفريقيا	العاصمة تونس، تونس	19-22 ديسمبر 2012	35
2014				
1	ورشة عمل بشأن تقييم إحصاءات الطاقة الأحيائية بأفريقيا & إنشاء قاعدة بيانات إحصاءات الطاقة المتجددة بأفريقيا	أديس أبابا، إثيوبيا	3-6 نوفمبر 2014	31
2	ورشة عمل بشأن التحقق من دليلي التقنية في تصميم وتركيب محطات الطاقة الفولطاضونية لكهربية الريف ومزارع الرياح الصغيرة الموصولة بشبكة لتوليد الكهرباء في أفريقيا	نيروبي، كينيا	1-5 ديسمبر 2014	30
2015				
1	ورشة عمل بشأن مزارع الرياح الموصولة بشبكة، الفولطاضونية وتركيز الطاقة الشمسية بغية توليد الكهرباء	القاهرة، مصر	20-23 ديسمبر 2015	21

الإنجازات الرئيسية:

- أنشأ برنامج التدريب التقني التابع للجنة الطاقة الأفريقية منبراً لدعم قدرات خبراء الطاقة الأفريقيين في مجال تكنولوجيايات الطاقة المتجددة، والذي يعزز بدوره الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتسخير مواردها البديلة الممنوحة.
- من أجل تنفيذ هذا البرنامج، حددت لجنة الطاقة الأفريقية مراكز التميز في القارة والتي يمكن أن توفر التدريب التقني اللائق والهادف في مختلف تكنولوجيايات الطاقة.

التحديات الأساسية:

- يشكل تمويل ورش العمل والحلقات الدراسية تحدياً رئيسياً بسبب الحاجة إلى تمويل السفر والإقامة ونفقات ورش العمل.
- يحتاج التدريب في بعض التكنولوجيايات إلى توظيف الاستشاريين والأشخاص ذوي الخبرة لإعداد الدراسات التقنية وإدارة نقاشات التدريب. ومع ذلك، تعد عملية تعيين هؤلاء الخبراء الاستشاريين بطيئة جداً من خلال مكتب المشتريات في مفوضية الاتحاد الأفريقي التي ينبغي التعجيل بها بغية تجنب التأخير خلال فترة التنفيذ.

سبل المضي قدماً والتوصيات:

- ستركز لجنة الطاقة الأفريقية بصفة خاصة على التدريب التقني في تكنولوجيايات الطاقة المتجددة لا سيما الطاقة الشمسية الكهروضوئية والتوربينات الهوائية الصغيرة من أجل كهربية الريف.

- في أعقاب نتائج المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للأطراف، ستقدم لجنة الطاقة الأفريقية المشورة للدول الأعضاء من أجل إصلاح استراتيجياتها الوطنية للطاقة بغية استيعاب إدراج الكهرباء المتجددة المولدة في مزيج الطاقة الوطنية.

ثالثاً: الطاقة النظيفة وتغير المناخ

- هذا نشاط جديد شرعت فيه لجنة الطاقة الأفريقية عام 2015، وصدرت التعليمات لتنفيذه وفق اتفاقيتها.
- الاتفاقية تكلف بـ: "تشجيع الدول الأعضاء تحديد واعتماد وتنفيذ تدابير فعالة لمنع التلوث البيئي خاصة في الاستغلال، والنقل، التخزين، التوزيع، واستخدام موارد الطاقة في القارة وضبط نظام وآلية تسعير الطاقة.
- من أجل التصدي لأوجه الترابط بين الطاقة النظيفة وتغير المناخ والتنمية المستدامة، اعتمدت لجنة الطاقة الأفريقية الأنشطة التالية:

- رفع مستوى فهم التفاعل بين الطاقة النظيفة وتغير المناخ؛
- تعزيز سياسات واستراتيجيات تنمية الطاقة المتجددة في أفريقيا؛
- اعتماد أطر مؤسسية مخصصة لمصادر الطاقة المتجددة؛
- تعزيز سياسات التكيف بغية مكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ؛
- تنظيم ورش عمل وحلقات دراسية بهدف تعزيز الوعي بالآثار السلبية المترتبة على الاحترار العالمي على المناخ، وكيفية التخفيف من تلك الآثار من خلال السياسات الوطنية؛
- إعداد استراتيجيات كلية شاملة لإدماج آليات مختلفة ضد المناخ بما في ذلك الطاقة المستدامة للجميع (SE4ALL)، ومبادرة الطاقة المتجددة لأفريقيا، والممارسات الجيدة في مجال سياسات الطاقة النظيفة؛
- اعتماد تدابير كفاءة الطاقة (توزيع المصابيح الموفرة للطاقة، وبرنامج توزيع المواد المطورة)؛
- تعزيز نتائج توصيات المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للأطراف (COP21) لأفريقيا.

- في ديسمبر 2015، وبالتوازي مع المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للأطراف في باريس، نظمت اللجنة الأفريقية للطاقة حلقة دراسية في أكرا، غانا، لكبار صانعي السياسات في مجال الطاقة النظيفة والبيئة في أفريقيا والذي تم دعمه بقوة من قبل الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن البيئة. وعرضت الحلقة وناقشت مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي الحادي والعشرين للأطراف (COP21) لأفريقيا، وأوصت بمواصلة العمل والاجتماع السنوي لرصد تنفيذ اجتماع باريس.

- تتضمن الحلقة الدراسية التي نظمتها اللجنة الأفريقية للطاقة في أكرا ما يلي:

الرقم	عنوان ورشة العمل	المكان	التاريخ	عدد المشاركين
2015				
1	الحلقة الدراسية لكبار صانعي السياسات بشأن الطاقة النظيفة وسياسات تغير المناخ في أفريقيا	أكرا، غانا	16-14 ديسمبر 2015	35

الإنجازات الرئيسية:

- شرعت لجنة الطاقة الأفريقية في أول محاولة في مفضية الاتحاد الأفريقي لمعالجة الربط بين الطاقة النظيفة والسياسات المتعلقة بتغير المناخ في أفريقيا. وقد لاقت الحلقة الدراسية ترحيباً حاراً من قبل كل من وزراء

البيئة والطاقة، وبالتالي هناك رد سياسي قوي خصوصاً أن توقيت الحلقة الدراسية قد تزامن مع المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للأطراف (COP21) لأفريقيا.

- بدأت لجنة الطاقة الأفريقية التحضير لإنشاء قاعدة بيانات الأفريقية ذات الصلة بالطاقة البيئية (انبعاث الكربون، وتغير المناخ). وستتعاون لجنة الطاقة الأفريقية مع الدول الأعضاء، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة لجمع وإدارة المعلومات.

أهم التحديات:

- يشكل التمويل لورش العمل والحلقات الدراسية تحدياً رئيسياً بسبب الحاجة إلى تمويل السفر والإقامة ونفقات ورش العمل.

سبل المضي قدماً والتوصيات:

- يعد تحليل تغير المناخ والطاقة النظيفة في أفريقيا نشاطاً مستمراً، ومن ثم تعد الاجتماعات على مختلف المستويات ضرورية لتحديث المعلومات وتقييم السياسات.
- ستتعاون لجنة الطاقة الأفريقية مع المؤسسات ذات الصلة بتنظيم الاجتماعات الجانبية في أحداث أخرى في عام 2016 و 2017 نظراً لعدم وجود ميزانية مخصصة لمثل هذه الاجتماعات.